

# تخبط يرافق اكتشاف الآثار وسط بعلبك

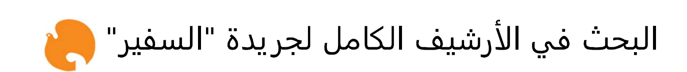

تغطية أرضية الفسيفساء الثالثة بالنايلون قبل طمرها بالتراب

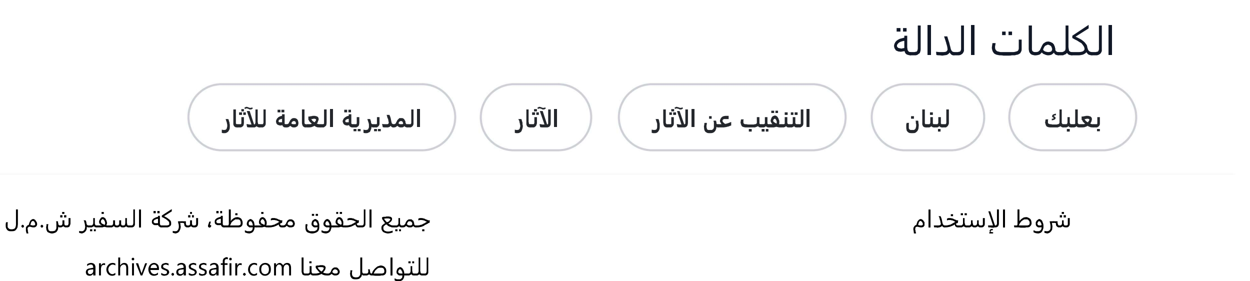
المؤلف: شلحة عبد الرحيم

التاريخ: 12-04-2006
رقم العدد:10367

تواصلت اعمال الحفريات في محيط قلعة بعلبك لجهة الشرق، في محاذاة ساحة خليل مطران، لمعرفة حجم الفسيفساء التي اكتشف منها حتى الآن ثلاث ارضيات مختلفة المساحة ومتنوعة الالوان، من دون حسم حجم الارضية الاولى، التي تعتبر الأهم،

والمغطاة بالأتربة والردم وقسم من الطريق الإسفلتية، بعد ان توقف الحفر في هذه الارضية، في انتظار ما سيؤول اليه قرار المديرية العامة للآثار، حول كيفية التعاطي مع هذه القيمة الأثرية والتاريخية. ويعاني الفريق الأثري المتابع من اشكاليات عدة، تتراوح بين عدم تأمين الحاجيات المطلوبة لعمله كالحفارة والنقص في عدد العمال وفريق الحراسة والقرار الاداري من الجهات المعنية، لمعرفة افق عمله كي يضع خطة مناسبة، خصوصاً ان اعمال الحفر تتم بقسمها الاساسي بعشوائية ملحوظة، فلا يمكن سبر غور المناطق المحيطة بأمكنة الحفر، بحجة ان قراراً كهذا لا يملكه احد من الجهات المشرفة؛ ويتم الاكتفاء فقط بمراقبة اعمال المتعهد من دون التوسع، حتى ولو كان الشك كبير بوجود قطع اثرية هامة. وجرى امس كشف الأتربة عن ارضية الفسيفساء الثالثة، حيث بلغ طولها ثلاثة امتار وعرضها 5,3 امتار، يحيطها جدار من الحجارة، وتختلف الوانها ومربعات احجارها عن مثيلاتها. وقد امرت المديرية العامة للآثار الفريق المراقب، بطمر هذه الارضية بالتراب بعد تغطيتها بغطاء بلاستيكي. ومما يزيد الامور إشكالية، الحديث عن إعادة طمر الفسيفساء في مكانها بعد تصويرها وتوثيقها، تحت حجة حمايتها. والاستمرار في إنشاء موقف السيارات فوقها، بدليل استمرار اعمال صب الباطون، حيث يفترض ان لا يدخل الباطون في اعمال المناطق الاثرية. وربما تعمد وزارة الثقافة الى ترك امر التعاطي مع المكتشفات الأثرية للأجيال القادمة، مع الإشارة الى ان هذه السياسة اتبعت في اكثر من موقع في المدينة، تمت بالصدفة اكتشافات اثرية هامة فيه. وتجاه سياسة اللامبالاة المعتمدة مع هذه الثروة العالمية، تطالب فاعليات المدينة بلدية بعلبك، رفع الصوت عالياً بوجه كل المقصرين والعمل على وضع يدها على هذه الملفات، بغية تحريكها بدعم عالمي.





## الكلمات الدالة

بعلبك | لبنان | التنقيب عن الآثار | الآثار | المديرية العامة للآثار